لانه اصغرهم وكان عثمان كلما رجع الوفد اليه وقالوا بالهاجرة
عمد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يساله عن الدين
واستقراه القران فاختلف اليه عثمان مرارا حتى فقه في الدين
وعلم وكان اذا وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم نايما عمد الي
ابي بكر وكان يكتم ذلك من اصحابه فاعجب ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم واحبه ومكث الوفد يختلفون الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يدعوهم الي الاسلام
فقال له كنانه بن عبد ياليل هل انت مقاضينا حتى نرجع الي
قومنا ثم نرجع اليك فقال نعم ان انتم اقررتم بالاسلام قاضيتكم
والا فلا قضية ولا صلح بيني وبينكم قالوا ارايت الزنا فانا قوم
نغترب ولا بد لنا منه قال هو عليكم حرام ان الله تعالى يقول
ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا قالوا فالربا فقال
والربا قالوا فانه اموالنا كلها قال فلكم روس اموالكم قال الله
تعالي يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان
كنتم مومنين قالوا فالخمر فانها عصير ارضنا فلا بد لنا منها
قال ان الله قد حرمها قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا انما
الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان
فاجتنبوه لعلكم تفلحون فارتفع القوم وخلا بعضهم الي بعض
فقالوا ويحكم انا نخاف ان خالفناه يوما كيوم مكة انطلقوا
فاعطوه ما سال واجيبوه فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا لك ما سالت ارايت الربة ماذا نصنع فيها قال اهدموها
قالوا هيهات لو تعلم الربة انا نريد هدمها لقتلت اهلنا فقال
ويحك يا ابن عبد ياليل ما احمقك ان الربة حجر قال انا لم ناتك
يا ابن الخطاب ثم قال يا رسول الله تولى انت هدمها فاما
نحن فلن نهدمها قال كانه ايذن لنا قبل رسولك ثم ابعث

فاثرنا

في اثرنا فاني اعلم بقومي فاذن لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واكرمهم وحملهم قالوا يا رسول الله امر علينا رجلا
يومنا فامر عليهم عثمان ابن ابي العاص لما راي من حرصه
على الاسلام وقد كان علم سورا من القران قبل ان يخرج فقال
كنانه لاصحابه انا اعلمكم بثقيف فاكتموهم اسلامكم وخوفوهم
الحرب والقتال واعلموهم ان محمدا سالنا امورا ابيناها عليه سالنا
ان نهدم اللات ونبطل اموالنا في الربا ونحرم الخمر فخرجوا حتى اذا
دنوا من الطايف خرجت ثقيف يتلقونهم فلما راوهم قد ساروا
العنق وقطروا الابل وتغشوا ثيابهم كهية القوم قد حزنوا
وكربوا قالت ثقيف بعضهم لبعض ما جا وكم بخير فلما دخلوا
حصنهم عمدوا اللات فجلسوا عندها واللات بيت كانوا يعبدونه
ويسترونه ويهدون له الهدي يضاهون به بيت الله ثم رجع
كل واحد منهم الى اهله فجا رجل خاصه من ثقيف فسالوه
ماذا جيتم به قالوا اتينا رجلا فظا غليظا ياخذ من امره ما شا
قد ظهر بالسيف واداخ العرب وادان له الناس فعرض علينا
امورا شدادا هدم اللات وترك الاموال في الربا الا روس اموالكم
وحرم الخمر والزنا قالت ثقيف والله لا نقبل هذا ابدا قال الوفد
اصلحوا السلاح وتهيوا للقتال ورموا حصنكم فمكث ثقيف
بذلك يومين او ثلاثة تريد القتال ثم القى الله الرعب في قلوبهم
وقالوا والله ما لنا به طاقة اذا اخرج العرب كلها فارجعوا اليه
واعطوه ما سال وصالحوا عليه فلما راي الوفد انهم قد رعبوا
واختاروا الامن على الخوف وعلى الحرب قالوا لهم قد فرغنا من ذلك
قد قاضيناه واسلمنا واعطانا ما احببنا واشترطنا ما اردنا
ووجدناه اتقى الناس واوفاهم وارحمهم واصدقهم وقد بورك
لكم وانا في مسيرنا وفيما قاضيناه عليه فقالت ثقيف فلم كتمتمونا

اليوم

اليوم ٢

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)